

المطر وعن ابن عباس رضي الله عنهما السحاب الاسود فيه المطر  
والابيض فيه الندى وهو الذي يفيض النمار وقيل السحاب يخرج  
من الارض فعلى هذا يكون بعضه سماوي وبعضه ارضي وفي  
**الحبر السحاب عزبال المطر** ولولا السحاب حين ينزل لافسد  
ما بقى عليه من الارض وهواعتقاد الفلاسفة وفي المطر والسحاب  
بجالات ما وردت بالسنه كذا من الحديث السنه

**اول ما يوجب في الارض الحسل** ينزل من السماء فينبت في اماكن  
فيها في الغل فيشربه من تفسير الكواشي

**اول كل وحى ينزل بلغة العرب** ذكر السيوطي في الاقتاف  
تفلا عن بعض الثقاة ان كل وحى انزل على بلغة عرب لكنه ترجم  
لكل امة بلغة اهلها عن العربية وما ينزل من السماء الا بلسان اهل  
السماء وهو العزف السيوطي في الاقتاف

**اول الانبياء ادم عليه السلام** اوائل السيوطي

**اول الرسل نوح عليه السلام** اوائل السيوطي

**اول نوح** بعث بعد ادم بعث بالسيف والجهاد لمن خالف الدين  
ادريس ثم نوح ثم ابراهيم ثم لوط ثم صالح ثم شعيب ثم موسى ثم  
هرون بن ادم ونوح عشرة ابا كلهم على الاسلام وكان ادريس  
نبيا وهو جد نوح ولم يكن بين ادم ونوح نبي مرسل ذكر ابو  
البيهي في تفسيره وذلك الف سنة بين ادم ونوح وبين ابراهيم  
وموسى

وموسى سبعة ابا فذلك الف سنة وبين موسى وعيسى الف وخمسائة  
سنة وبين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة وهي الفترة

**اول من تكلم في الاشيا العلوية** من الحركات الجوية واول من  
بين الهياكل والاهرام وصور فيها جميع الصناعات و اشار الى صفات  
العلوم لم يبعده شفقت منه وحرصا على تجديد العلوم وخيفة  
ان يذهب ريم ذلك من العالم المرسل الاول ادريس عليه السلام

انزل الله عليه ثلاثين صحيفة ورفعها مكانا عليا **فانزل**

**قال اهل النفس** اى رفع الى الجنة حيا وقيل رفعه الى السماء  
السابعة **روى** انه اذ يق الموت ساحة واحدة ثم لحيه وادخل الجنة

**وقيل** صعد به ملك الحان السماء ومات بين جناحيه ثم لحي وهو

اول من حمل السلاح وقائل الكفار واول من نظر في علم الحساب

واول من خط بالقلم واول من لبس ثوب القطن واول من

خاط الثياب وكانوا يلبسون الجلود قبل وسمى ادريس لكثرة

درسه من كتاب الله تعالى واسمه اختوخ سبط شيت وحيد

ابونوح عليهم السلام **نكتته قيل انه هو الياس** المرسل الى ابيك

قال اهل التحقيق لا يزم من هذا الجاول ولا التناسخ كظهوره في  
خصوصه دحية رضي الله عنه ومكانه وعصره اهل عليهم السلام في الان  
الواصله في اماكنها فكانت بصور شتى وفيه مباحث لطيفة  
عرفها بنو القميين من اهل الله تعالى لا يسعها المقام

Copyright © King Saud University